

# ح ٩١ الصلاة وتمكين اليقين ج ١

شريف طه يونس

بسم الله والحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم. ان شاء الله نستأنف في صناعة الطفل المصلى ودي الحلقة تسع عشرة بنتكلم عن بعض مظاهر الحاجة آآ الى آآ الصلاة وآآ احنا في المظهر الخامس - 00:00:00  
وهو اه الصلاة وتمكين اليقين. الصلاة وتمكين اليقين. وصفحة تسعه وخمسين. طبعا ده بقى من المحاور الهامة جدا وهو اه دور الصلاة في في تمكين اه اليقين وتعزيز اليقين يعني يعني احنا دايما بنقول في عندنا تلات عمليات حيوية لو صح التعبير - 00:00:20  
في عندنا التمكين والتحسين والتحصيل. الصلاة آآ فيما يتعلق باليقين الثلاثة حاضرين. في حاضر التمكين والتحسين تحصين يعني الصلة بتسلمه في تمكين اليقين وتسهله في تحصين اليقين. طيب ليه قلنا التمكين - 00:00:50  
لان التمكين ابتداء لو حصل بالصلاوة يبقى خلاص هيحصل التحسين والتحصين. من باب اولى يعني يعني لو قلنا ان الصلاة بتحسن اليقين ماشي ما هو كل العبادات تحسن يقين لو قلنا ان الصلاة بتحسن اليقين برضه كل العبادات بتحسن يقين. لكن فكرة تمكين اليقين اصلا اللي هو تأسيسه من الاساس. او حتى اليقين - 00:01:10

اللي موجود دورها في انها آآ تمكنه يعني ترسخه لدى الانسان. طيب آآ عملية التمكين والتحسين والتحصين لو احنا هنبص من زاوية تانية قلنا قبل كده في عمليات التأسيس والتمكيل. طب مش هي يعني هل التمكين والتحسين والتحصين هو التأسيس - 00:01:35

هل التمكين والتحسين والتحصين؟ هو التأسيس والتمكيل؟ صحيح. يعني اقصد احنا لما نقول تمكين لما نقول تمكين وتحسين وتحصين احنا بنتكلم على حاجة اسيست. نعم. فالتمكين والتحسين والتحصين كانوا لهم اصلا في التكميم - 00:01:55  
اني ذكر كل ده كأنه تكميل. خلاص؟ انما يعني لو قلنا التأسيس وتمكيل فلما نيجي نقول بقى تمكين وتحسين وتحصين كل ده لايده؟  
تمكيل. للتمكيل اصلا. لان مؤسسة ان هو اه مؤسس انا همكنا حاجة مؤسسة. ما انا مش هامكنا حاجة انشئها من الاساس. طيب - 00:02:15

ولذلك هل الصلاة تؤسس اليقين تبدأ يعني هل الصلاة تبدأ اليقين تؤسسه اصلا بالاساس؟ لا ليه؟ ليه لان الصلاة عمل احنا قلنا قبل كده الصلاة عمل انما اليقين بيتؤسس بالعلم ابتداء - 00:02:35

المفروض خدنا الكلام ده في مشروع الایمان علم وعمل. اما قلنا ان المفروض في حاجة اسمها الایمان العلمي والایمان العملي فالاليقين بيتؤسس ابتداء بالعلم. خلاص؟ يمكن يقى ويحسن ويحصل او يكمل بالايده؟ بالعمل. في الصلاة يعني - 00:02:58  
النهاردة هل انا اقدر النهاردة واحد يقول له صلي كده خلاص بيتيقن؟ لا لابد يسبقه علم. ولذلك لما اتكلمنا عن القرآن قلنا القرآن له دور في تأسيس وتمكيل اليقين. تأسيسه تكميله. خلاص - 00:03:14  
انما لما نتكلم عن الصلاة الصلاة ما تؤسس اليقين. ان هو ما ينفعش يروح على الصلاة. الصلاة تمكنه تحسنه تحصنه تكمله. مفهوم المسألة دي عشان بس يبقى الموضوع واضح ولذلك ده برضو من الحاجات اللي بتؤكى على ان كتاب الله اولا. على ان في المزومدة اللي احنا بنتكلم عنها دايما ااقامة كتاب - 00:03:31

لا اقامة الصلاة ان اقامة كتاب الله تسبق اقامة الایده؟ الصلاة. طيب ببس يعني يرجى ان تكون دي مفهوم. طب ايه ايه لازمة الخطوة دي؟ لازمة الخطوة دي ان انا آآ ابتداء باكى على فكرة - 00:03:55  
ان اقامة كتاب الله تسبق اقامة الصلاة. النقطة الثانية وهي المهمة ان انا اكون مدرك ان اه الصلاة لوحدها مش كفاية ماشي؟ الصلاة

لوحدها مش كفاية. يعني النهاردة البيوتات اللي بتعول على ان اولادها او بناتها يقدروا يواجهوا - 00:04:12

الشبهات والانحرافات الفكرية لمجرد ان هما بيصلوا ما هيصدوش قدام الكلام ده مجرد ما بيصللي بس مش هيصد ايام الكلام ده.  
لابد قبلها يكون اقام كتاب الله. لما يقيم كتاب الله سبحانه وبحمده - 00:04:36

هو هيدي له من العلم وهيبدا ياخد خطوات عملية. الصلاة بقى تمكنت تعزز الكلام ده لا بأس ماشي؟ انما آآ ابتداء انشاء يعني يعني  
وده يفسر ان احنا آآ كتير من اللي راحوا في انحرافات - 00:04:54

فكريه ودخلوا مسلا عالم الشبهات والالحاد كانوا بيصلوا كانوا بيصلوا ومش هقول حتى الصلاة التي هي الطقوسية. ربما كانت كمان  
الصلاه التي ايه؟ هي عبودية. لأن بصورة اساسية الشبهات بتواجهه - 00:05:14

قبل ايه العلم ان القوى العلمية او القوى النورانية او البصيرة هي اللي بتتجهز على الشبهات مشروع ااسي فمش يعني مش هيكتفي  
مجرد ان هو بيعمل والصلاه عمل. الصلاه عمل خالص - 00:05:30

فلازم دي تبقى بس مفهومه ان احنا طيب آآ خالص بقى كده ما هو كتاب الله تمام وزي الفل احنا مش بحاجة للصلاه. لأن هنا بقى  
هيظهر دور ان كتاب الله يهدي له القوى العلمية وتمامه زي الفل - 00:05:52

الصلاه بقى هي اللي هتعزز الدور الذي قام به كتاب الله. هي اللي هتمكن اليقين اللي انعقد ده ولذلك برضو اللي ما بيصليش مش  
هيتمكن عنده اليقين طب منين بقى؟ منين ما يتمكنش عنده اليقين؟ ما هو عنده قوه علميه كويسه - 00:06:10

يعني هو مسلا هنفترض نموذج كده زي حالاتنا مهتمين بكتاب ربنا وبتاع نحاول ان نتفهم ونتدبر ومش عارف ايه والكلام ده او زي  
ولادنا اللي بيتعاملوا معنا في المتذبذب لكن احنا مهملين للصلاه - 00:06:29

منين هيبقى بعد شوية عرضه للشبهات. هتتيجي ازاي الشهوات ايوا اللي قلناه اللي قلناه بقى امبارح بقى هي منظومة واحدة ان هو آآ  
ده لما الشهوات هتزيد عنده خالص؟ طيب لما لما تيجي الشهوات هتبدأ بقى المنزومة الفاسدة بتاعة اللي اتكلمنا عنها - 00:06:41

في المرات اللي فاتت الشهوات دي هتعمل فساد ومنهجيات وھتعمل فساد للنيات وھتخليه بعد كده عرضه للشبهات والشبهات لما  
هتخش له هتخش له على ايه؟ على على ساق الشهوات. على ساق الشهوات - 00:07:08

يعني الشبهات لما تخش له الاول هتخش له فيما يخص الایه؟ الشهوات. نقطة ضعفه فيبدأ بقى زي قلنا كده مرحلة التفلت التدريجي  
اه وبرضو للاسف ان التفلت ده هيبقى مبرر او مشرعن - 00:07:27

آآ ان هو بدأ يتبصر اكتر وبدأ يفهم اكتر وبدأ الدنيا تكون احسن. وان الموضوع مش للدرجة دي وهو كان فاهم الدين غلط ولا احنا  
فاهمين الدين غلط؟ وبعد شوية - 00:07:45

فيجوز من الایه؟ من تلك الدرجة الى درجة اسفل منها ويصل الى ما وصل ايه؟ الى ما يصل اليه. رغم ان هو ده بقى هيكون مختلف  
انه في قراره نفسه يشعر انه مش آآ مش على صواب - 00:07:55

هو ده بقى اللي هيبقى شبه ايه وجحدوا بها واستيقنها انفسهم ظلما وعلوا هيبقى شبه ايه اللي هو ربما ودوا الذين كفروا لو كانوا  
مسلمين. قدرهم يأكلوا ويتمتعوا اليهم بالامان فسوف ايه؟ سوف يعلمون. هيبقى هذه السورة او هذه الحالة - 00:08:13

ماشي؟ فاحنا بقى الصلاه هيبقى دورها ايه؟ اللي هتعمله الصلاه بقى دلوقتي في المسألة دي. اتمكن اليقين اللي هو جاي له الایه  
تمكنا اليقين اللي هو جاي له اصلا من اقامة كتاب الله. خالص؟ طيب وھتعمل ايه تاني - 00:08:29

تمكنا اليقين ان جاي من يعني هتعزز الدور بتاع كتاب الله في في مسألة اليقين. ايه تاني؟ وكذلك التقوى يعني ايوه هتزيد رصيده  
من التقوى اللي يقدر بها يواجه الشهوات اللي هي هتهدده بقى اليقين ده بس مش هتهدده انيا - 00:08:45

فتهددوا استراتيجية مش هتهدده دلوقتي ولذلك ده اللي ما حدش بياخد باله منه. ان انا في الوقت الحالى الشهوات دي هتهددد  
اليقين عندي في ايه؟ هتهدده انيا في اللحظة الحاضرة بس. مشدته - 00:09:05

عزرا انيا في اللحظة الحاضرة هتهدده امتي؟ بعد وقت بقى. اما القلب ده يبدأ يتقلب ويحصل فيه مشاكل. بقى سهل بقى بعد كده  
يهدي انما الشبهة بتهددد اليقين بتهددد انيا. مفهوم؟ بقى الشبهة بتهددد انيا - 00:09:20

والشهوة تهدده ايه ؟ استراتيجيا بعد وقت بقى. بعد وقت طويل كده خطوة وراه خطوة وراه خطوة بتأتي على ايه ؟ على يقين طيب آآ دي دي آآ كانت يعني احنا كنا بدأنا حملة بنجهز لها اسمها امداد الفؤاد - 00:09:38

اسأل الله عز وجل انه ييسر خروجها مم يعني هي الى حد كبير يعني بنحاول آآ انا ما بخاطبتش الملحد اصلا ان الملحد مش هيقرأ لي اصلا ولا هيسمعني انا بخاطب المسلم اللي هو آآ اما ان ما عندوش من اقامة كتاب الله - 00:09:58

اللي يقدر يواجه بيه الشبهات او اللي هو آآ عنده كتاب الله بس مش حاضر اصلا في في حياته حاضر طقوسية او اللي هو عنده كتاب الله حاضر في حياته - 00:10:19

بس مش منتبه لازاي هو يقدر من خالله يمكن يقينه ويعززه آآ او اللي هو راح في سكة الشهوات رغم انه يقييم كتاب الله والشهوات دي في الاخر هتاخده آآ للشبهات وهو مش مستشعر - 00:10:32

دي الفئات تقربيا اللي بنخاطبها في السلسلة دي. ده المقال ده او الجزء ده الحقيقة ايه علاقته بالصلوة؟ قد يبدو كده من الاول ان هو مش له علاقة بالصلوة هو يبقى فيه كلام عن اليقين وآآ وعملية اليقين ازاي بتتم ماشي ؟ بس بصورة - 00:10:52

هو كان تجربة لو صح التعبير تجربة وجدانية او تجربة شخصية متعلقة بان فعلا يعني انا كنت بقول لو ان اولئك بيصلوا بس مش هتشكك لكم يعني لو هم عندهم على المعلومات العادية اللي عندهم خالص. وبيصلوا بس - 00:11:09

مش هيتشككوا بس يصلوا يصلوا. مش زي اللي حمام احنا ما بنصليش. بس يصلوا. فبيصلوا بس مش هيتشككوا. مش هيتشككوا. ما ييقاش ما يعيش مشاكل بتاع الشبهات دي خالص. وهنا بقى المسألة مش علمية. هي المسألة مش ايه - 00:11:31

بس بسب ايه ؟ انما المسألة قلبية لعل الواحد لا يجد لها تفسير لانه لعله لا يوجد له تفسير يعني ما نقدرش نقولها كده بالورقة والقلم يعني ايه اللي بيحصل بالضبط ؟ بس دي زيادة خلينا نقول اليقين ممكنا زيادة فيه تبقى نوعين. يا اما زيادة كمية يا اما زيادة كيفية. ده اللي احنا قلنا - 00:11:52

في الايمان في مشروع الايمان. اما قلنا آآ زي مثلا سيدنا ابراهيم لما ربنا يقول قال او لم تؤمن ؟ قال بلى ولكن ليطمئن اما قلب هو عايز ينتقل من رتبة علم اليقين اللي هو عنده كعين اليقين او حق اليقين لعين اليقين او حق اليقين شوفوا بعينيه - 00:12:12

ماشي ؟ فهو زيادة في الايمان هنا بس هذه الزيادة اللي في الايمان هي كانت في اليقين مش زيادة في معلومات تانية. يعني هو مسلا هل ما كانش عنده معلومة ان - 00:12:32

الله يحيي الموتى من الطير. عنده يعني المعلومة حاضرة ما فيش زيادة كمية حصلت. الزيادة هنا زيادة كيفية او زيادة نوعية اليقين بتاعه او مستوى اليقين بتاعه علي وزاد - 00:12:42

طيب آآ فالشائب اليقين ممكنا زييد كده او كده. اللي الصلاة هتعمله مش زيادة كمية في اليقين يعني الصلاة ما تعاملش زيادة كم يفرق ؟ ايه ايه الكلام اللي هيحصل يعني لأن الزيادة الكمية هي زيادة معلومات يعني مسلا النهاردة انا عندي شاهد واحد على وجود ربنا - 00:12:56

فعندي يقين في وجود ربنا. لما يبقى عندي اتنين ثلاثة اربعة خمسة عشرة عشرين اكيد الموضوع مختلف. انا عندي دليل واحد على صدق محمد صلى الله عليه وسلم ايه الدليل ده مثلا وليكن ان هو لو هو مش صادق مثلا ومؤلف القرآن ده. ليه اسمه اسم غيره - 00:13:16

يذكر اكتر من اسمه مسلا يعني سيدنا موسى ذكر اكتر من سيدنا عيسى ذكر اكتر من النبي ليه اسم غيره يذكر اكتر من اسمه ؟ فين الحديث عنه هو شخصيا وبيحكي عن نفسه وبيقوله ليه ؟ مسلا انا ممكنا اكون ده واحد من شواهد يقيني في ان القرآن من عند - 00:13:39

وان محمد صلى الله عليه وسلم صادق طب لما اعرف شاهد تاني مثلا طيب خلاص هو واحد مؤلف كتاب طب ما الف كتاب هيروح الكتاب اللي مؤلفه ده يجيب فيه حاجات بيعاتب فيها نفسه - 00:13:57

بيقول على نفسه انه غلط مش جاي. كده اليقين زاد ايه ؟ زاد كميا ولا كيفيا ؟ كميا كميا. المعلومة معلومة جديدة معلومة جديدة

فالملوّمة دي زودت الايه؟ اليقين اكتر. ماشي؟ طيب لا اسواني بس. سواني هقول لك ازاي. كده معلومة تانية - 00:14:10

ميدان تاني زود الموضوع. حلو؟ طيب. انا المعلومة دي بتقول ان هو لو صادق ليه عاتب نفسه. او ليه يقول على نفسه خطأ. فجيت ذاكر المثال عبس وتولي. ماشي؟ جيت ذاكر مثال تاني بتاع قصر بدر في نفس النقطة - 00:14:30

يبقى كده زدنا كيفيا في نفس الايه؟ النقطة. في داخل نقطة نفسها زدنا فيها كيفية. وكميا بقى انها معلومة جديدة. بس ما زلنا في فلك نفس المعلومة اللي بتقول لو هو هو مش لو هو مش ليه ليه بيططلع نفسه مسلا جانب - 00:14:49

واضح؟ فجipp تمسال واتنين وتلاتة واربعة وخمسة ده زودها زود الموضوع كيفيا هنا. خلاص لان لا شك ان الزيادة الكمية هتعمل زيادة ايه؟ كيفية انما يعني انا ضربت مثال قبل كده في المسألة دي عشان اوضحها قلت النهاردة انا عارف ان الله رزاق وقلت المثال ده كده نصا - 00:15:09

احنا بنتكلم في مشروع الایمان. انا اعلم ان الله رزاق طيب وهو اللي بيرزقنا اصلا لان ما حدش يقدر يقول النهاردة ان هو اللي بيرزقنا يعني مين اللي يقدر يقول كده اصلا - 00:15:34

طيب انا عندي كده علم يقين انما عارفه مش هيجي النهاردة آا اشوف واحد كان عنده مشكلة ومش عارف ايه وكذا وبعدين في ازمة وقال له عايزين فلوس عايزه يا رب يا رب يا رب يا رب - 00:15:44

ان ربنا رزقه من حيث لا يحتسب وفرج كربه وكده متوكل على الله فكده بدأ الموضوع عندي ينتقل من العلم يقين لايه؟ لعین يقين. قمت انا بنفسي كنت في نفس المشهد وكلام من ده ولقيت بقى انا لقيت - 00:16:00

نفس كلام الاحد وحق اين انت؟ كل ده لا زلنا في معلومة ايه؟ واحدة. المعلومة دي انا عمال اترقى فيها من رتبة لرتبة واضح بخلاف بقى لما اقول ان انا عرفت عن ربنا انه رزاق وعرفت عنه ان هو حكيم. عرفت عنه ان هو عليم. ماشي؟ ما علينا مش مهم ده اسمه ايه وده اسمه ايه؟ الاهم - 00:16:16

لا نعرف بيعمل ازاي او ليه اصلا يعني المهم عليه. فلما نيجي نتكلّم عن الصلاة لما دورها في في اليقين دور كمي ولا كيفي؟ كيفي ما هي هي ترفع اليقين ده من في علم اليقين ما احنا - 00:16:36

عملنا علم اليقين اعین اليقين حق اليقين دي رتب جوة الرتب. ان هي رتب وجواها رتب. رتب وجواها ايه؟ رتب. يعني علم في علم يقين واحد وخمسين في اتنين وخمسين في خمسة وخمسين في خمسة وستين - 00:16:56

كل ده علم يقين. مسلا هنقول هنوصل عند عین اليقين عند مسلا ول يكن تسعين في المية. ففي واحد وتسعين واتنين وتسعين تلاتة وتسعين. هنقول حق اليقين ده هيبي في هيبي في مية في المية. خلاص حق الامر امان. فرتب جوة كل واحدة ايه؟ رتب. تنتمي لها. ماشي؟ كيفيات مش في اصل الصلاة - 00:17:14

هي مش في اصل الصلاة. لان هابي النهاردة انا بصلّي طول العمر بالفاتحة وسورة الاخلاص بس. بصلّي ولا ما بصلّيش؟ ومقبولة ولا مش مقبولة؟ ده مش في اصل الصلاة. هذا ليس في اصل - 00:17:34

هذا بما يطرأ على الصلاة يعني ليس في اصلها ليس في صلتها. الصلاة كصلاة ما فيهاش زيادة معلوماتية. ما فيهاش زيادة معلومات الصلاة كصلاة انما مسلا بقى لما انا ابقي بصلّي وبقيت بقرأ مسلا بالآيات الفلانية. طب ما هي الآيات الفلانية دي مش مش من الصلاة. ده من الآيات - 00:17:54

هذه ليست من الصلاة انما الصلاة كصلاة. الآيات دي جزء من العمل في الصلاة اللي هتعمله الصلاة ولذلك دايمما لما نيجي نقول الآيات اللي في الصلاة الفاتحة لأ ده ده دور القرآن مش دور الصلاة. هو ايضا الصلاة تميزت قلنا ان كل العبادات مدخلة فيها - 00:18:15

بس اللي اقصده هذا ليس دور الصلاة. طب ما انا ممكن اقرأ وانا قاعد كده انما بقى دور المنسومة دي. انا قلت لكم قبل كده يعني انا بالنسبة لي انا شخصيا كشريف طه. آا - 00:18:35

لو لم يكن من شواهد وجود الله الا تشريع الصلاة لكافانا يعني انا ارى عزمه تشريع الصلاة شراء الصلاة ده حاجة في منتهى

العزمة. انا ببص له من ناحية الايه التصميم والتقدير. ان ازاي - 00:18:50

طمن عبادة او تقدر عبادة هيبيقى تشرع. ازاي تشرع عبادة بالشكل ده حتى على مستوى الياتها. بتبدأ ازاي وبنتهى ازاي؟ ازاي كل الدين يتمثل يمثل في ايه؟ في في ركعة - 00:19:17

زي كل المعاني بتبقى حاضرة في ركعة. اقل حاجة تصلى ركعة. ازاي في ركعة تبقى حاضرة كل المعاني دي ازاي انا الحركات دي بتؤثر في قلبي لو انا اديتها صحي. يعني لا شيء مبهر مبهر بمعنى الكلمة - 00:19:38

مبهر في اللي انا بقوله الاقوال اللي انا هقولها. مبهر في الاحوال اللي انا هبقى عليها. ومبهر في الاعمال اللي انا همارسها. مبهر غير مبهر للغاية مبهر للغاية البشر وانا كنت اتكلمت في المسألة دي قبل كده البشر مهما عملوا - 00:19:57

مش ممكن مش ممكن. دماغهم حتى تجيب صورة للتعبد زي الصلاة ولذلك حتى كنت بقول ان الصلاة في الاسلام اسمى صور التعبد لله اسمى صور التعبد بعد التوحيد على الاطلاق هي الصلاة - 00:20:17

صورة تعبد في منتهى السمو صورة مبهرة يعني. ولذلك لدرجة اصلا اصلا ان كتير جدا من غير المسلمين لما بي Shawfوا المسلمين

بيصلوا ويشوفهم بس هو ايه؟ هو مش عارف ايه اللي بيحصل. يعني مش عارف دول بيقولوا ايه؟ والمفروض يستشعروا ايه في اللي هم بيعملوه - 00:20:38

الحركات بس كده بتاعة الصلاة اللي يعني سبحان الله الترتيب بتاعها ان بدأه الله اكبر وي عمل كده وعيشه فين؟ وراسه شكلها ازاي؟ وجسمه واقف ازاي. بعدين يستنى شوية يعني يرفع ايده تاني ويقوم يركع ييركع ازاي؟ شكله عامل ايه - 00:20:58

بعدين يرفع ايده تمام؟ ويقوم ويحط ايده تاني يرجع او على قول بيسلل يرجع تاني خلاص نفس الوضع انه بيستأذن ويبقى قدام كل حركة ويجي نازل يسجد اسجد ويقوم وبعدين يسجد تاني ويقوم. الشكل نفسه ده - 00:21:18

البشرية دماغتها حتى ما تجيبيش. يعني حتى لو بنشوف صور الخضوع البشري اللي الناس لبعضها يا اما ايه؟ يا اما بي عمل مش عارف آآ احنا بنشوف التعظيم مسلا بي عزم بي عزم له كده - 00:21:40

يا اما مسلا بي عزم بي عزم قدامه مسلا محترم يا اما بايه بيركع له يا اما بيروح آآ وبي ركع ايه زمبلك يا اما بيروح ينزل يسجد ويطلع كل ده في ايه؟ في في ركعة واحدة. فلا هي هي - 00:21:53

الصلاه مبهرة على مستوى تشريعها في كل حاجة. ده كل الكلام ده بقى بنتكلم على الشكل بس العام الحركة كده الحركة اللي بتم وما حدش عارف اللي جوة ايه اللي بيحصل؟ انما انا بقى بقول ايه مع كل حاجة يعني كل حركة ازاي معها ما يناسبها ان انا برفع ايدي ارفع ايدي واقول الله اكبر - 00:22:14

ازاي ان انا لما بالفاتحة وازاي ان انا لما اركع اقول سبحان رب العظيم. ازاي لما اسجد؟ سبحان رب الاعلى انا بالنسبة لي النبي صلى الله عليه وسلم محمد وكل البشر لو قعدوا عمرهم كلهم يفكروا في صورة - 00:22:35

الاسمي على الاطلاق والانسب على الاطلاق للتعبد لله مش هيصلوا للصلاه مش هيصلوا للصلاه بالشكل ده بالشكل حتى اللي ايه؟ اللي حتى على مستوى بقى الاحكام الشرعية او التفاصيل يعني الفقهية لو صح التعبير - 00:22:56

اللي يعني فيه العبد انه يعمل قعاء الكلب وانه يعمل مش عارف ايه يعني حتى كمان الصورة اللي هو بيتسامي فيها فوق مشابهة الحيوانات الصورة اللي ما ينقرش كنقر الغراب. الصورة اللي هو ما ما ينزلش كننزل الاصل. والسورة لأ احنا قدام - 00:23:15

ايه شكل في منتهي السمو شكل متميز للغاية الشكل بتاع ولذلك حتى كنت اقول مطلع سورة النجم مترجم في الصلاه. ان رحلة الاسراء والمعراج هي فيها المراجع بالزارات او المراجع تحديداً لأن يمكن قلنا سورة الاسراء بتتكلم عن الاسراء. سورة النجم بتتكلم عن المراجع - 00:23:39

ماشي؟ آآ فالمعراج بالزارات هو اللي فرضت فيه الصلاه عشان الصلاه عروج عشان الصلاه قروش حتى يمكن قلنا الكلام ده في في سورة المراجع هننشرح المراجع. ان في المراجع الصلاه - 00:24:02

ان الصلاه عروج الى الله. مع ان الانسان خلق هذه في المراجع الا المصليين وان كان المصليين الذين يعني الصلاه مذكورة مرتين

في السياق واحد لأن الصلاة اهم اهم وسائل العروج الى الله - 00:24:19

النجم بتتكلم عن المراجعة بصورة أساسية والصلاحة فرضاً في في المراجعة وما تم الثناء على محمد صلى الله عليه وسلم به في صدر سورة النجم حاضر في المصلي حاضر في المصلي. على الأقل ما ضل صاحبكم - 00:24:38

وما غا وما ينطق عن الهوى ما كذب المؤذن ما رأى ما زاغ البصر وما طفى الخامسة دي اللي وصف بها محمد صلى الله عليه وسلم حاضرة في الصلاة. يعني ولذلك اللي اقصده ان الصلاة انا انا بالنسبة لي - 00:25:06

الصلاحة في حد ذاتها كصلاحة كده ده شيء معجز اصلاً مبهراً تشرع الصلاة كصلاحة بس الصلاة دي بتتعمل ازاً وبنعمل فيها ايه وسبحان الله هذا التناسق العجيب ولو كان من عند غير الله لوجدوا فيه اختلافاً كثيراً. التشريعات حتى تشريعات مش متناقضة. يعني سبحان

الله لو محمد صلى الله عليه وسلم بيتكلم طب ما ممكن يحط العزيم تحته - 00:25:23

تحطط العالى فوق يعني طب ما ممكن ما تباقاش الله اكبر تبقى سبحان الله اشمعنى الله اكبر؟ طب ما ممكن تبقى دي هنا ليه الفاتحة وليه مش يعني ليه يبقى الفاتحة هي اللي بتتردد في كل صلاة لتبقى بالشكل ده. ليه هو يعني ليه التشهد حتى بالشكل ده؟ يعني لو

محمد - 00:25:48

وسلم حب يألف طريقة يتبعدها الى الله ما يقلبس الطريقة دي. ولذلك الاديان الباطلة لما اختارت لما تلاhzوا لما اختاروا صورة تعبد الالهة بتاعتهم كانت عبارة عن ايه ما هنلاقيش صورة بالتركيب ده. التركيب السامي ده - 00:26:08

يعني هنجد مسلا اللي هو مش عارف بيلفوا حواليه بيعملوا مش عارف ايه بكترا يعني خلاص. وفيها الليلة دي كلها وقوموا لله قانتين وفيها ان هو ما يتكلمش وما يأكلش وما يشربش وما يعني يعني المهم انا انا بالنسبة لي - 00:26:29

يعني مش هقول قلبياً لأ بالنسبة لي بالورقة وبالقلم آآ الصلاة من اقوى الشواهد على وجود الله ومن اقوى الشواهد على صدق محمد صلى الله عليه وسلم لأن لأن حتى الصلاة بالطريقة التي هي عليها اليوم لأ ما حدش كان بيصلني كده - 00:26:49

اليهود لا يزالوا صلاتهم موجودة والنصارى لا تزال صلاتهم موجودة ما بيصلووش كده ما تصلووش بالشكل ده اصلاً ده شيء يعني مبهراً جداً للغاية يعني. فاللي اقصده يعني في المسألة دي - 00:27:09

ان الصلاة كحركة نفسها او كشيء بيقوم به الانسان لو انها آآ يعني تؤدي على الله لن يكون هناك مكان للشكوك ما يكونش فيه مكان للشكوك واللي اقصده بالصورة الأساسية ان الصلاة عمل. الصلاة مش علم. الصلاة عمل. والصلاحة بتزيد اليقين كيفياً - 00:27:25

مش كمية كيفية مش كلمة خلاص؟ طيب فالملهم الشاهد يعني انها كانت آآ يعني الجزئية دي كانت بالنسبة لي انا تجربة آآ وجودانية مرتبطة الى حد كبير بالصلاحة لأن انا بشوف ان انا بعيداً بقى بعيداً عن فكرة آآ انبهاري بالصلاحة كتشريع - 00:27:51

والحالة اللي الانسان بيكون فيها آآ في اشياء كده وكأنها بتعزف على اوتار فطرية في داخل الانسان ما ما يستطيع المرء منها فكرة يعني. طيب نشوف مع بعض آآ انا الحقيقة ساعتها كان كانت يعني صلاة الجمعة وكانت آآ يعني الاذان - 00:28:12

مش كمان بقول مش هقول الصلاة بس الاذان يعني سماع الاذان وبعدها القيام للصلاحة. يعني ده كان في شيء كده ملفت جداً. ف ساعتها انا يعني ايه آآ ده اللي كنت عايز اقوله ان انا لو صليت بس مرة واحدة بس - 00:28:37

صليت بفطرتي. ماشي؟ بفطرتي اللي هي زمان اللي انا ولدت بها مش محملها بكل اللي طرق علي يعني انا صليت بفطرتي يعني تركت نفسي على حالي الفطرية للصلاحة وقمت في حاجات بقى مش بالكلام ومش بالورقة والقلم الاقوي كده في حاجات جوايا يعني دايماً افتقـر المثل بتاعتها - 00:28:57

الرجل اللي هو اللي بيحكـ عنـهـ الليـ هوـ الـهمـدـانـيـ والـجوـينـيـ رـحـمـةـ اللهـ عـلـيـهـ. فـلـمـاـ يـدـخـلـ عـلـيـهـ يـقـولـ لـهـ الجـوـينـيـ كـانـ بـيـتـبـنـيـ فـكـرـتـيـ يعنيـ انـ اللهـ فيـ كـلـ مـكـانـ يـعـنـيـ بـذـاـتـهـ سـبـحـانـهـ وـبـحـمـدـهـ. طـبـعـاـ دـهـ كـلـامـ غـيرـ صـحـيـحـ يـعـنـيـ. فـكـانـ بـيـتـبـنـيـ الـكـلـامـ دـهـ لـلـاسـفـ الشـدـيدـ - 00:29:25

اه والحمد لله تابع عن ذلك في نهاية حياته بس شاهد لهذا الرجل بتلك الفطرية يقول له يا امام ما تقول في الحاجة الفطرية التي تجعل الواحد منا اذا لمت به ملمة ارفع يديه الى السماء - 00:29:45

هو ما بيعملش كده وكده ليه؟ طب ليه بقى؟ لان اللحزة اللي بتشتد فيها الرهبة او تشتت فيها الرغبة ببولي يعني العبد كله وساوس الاليه؟ الشيطان اللي كانت في راسه - 00:30:00

وبيعود الى حاليه الفطرية لما يكونوا في الفلك تشتت بهم الازمة دعه الله مخلصين له الدين. ما هو الحال؟ مم؟ ما هو الحال عندنا؟ اه مخلصين له الدين. ما فييش الا ربنا - 00:30:17

وكل ده اللي كنت باكده عليه ان هو انه مش مش في الدعاء ده ده نوع من الاخلاص احنا بننساه اللي هو مخلصين له الدين يعني لا احد الا الله - 00:30:31

مش ان انا بقول انا بتوجه لربنا لأ بتوجه لربنا وفي قلبي ان لا يملك شيء الا الله يعني حصل القياس من كل الناس. ما فييش القلب ده خلاص. سبحان الله! ربنا - 00:30:42

يقول ايه؟ وظنوا انهم قد كذبوا في قراءتهم كذبوا جاءهم النصر. ما تيجي اللحظة دي تستيأسوا من الناس مش استيأسوا من الله يعني حاشا بس لما خلاص حصل القياس او اليأس من كل الاسباب خلاص هي دي - 00:30:59

بلحزة الاخلاص ماشي؟ فالشاهد على الوضع الفطري لو ترك المرء نفسه لفطنته الوضع الفطري خالص يرمي كل الكلام ده وهو لسه مولود النهاردة وطالع من بطن امه. بس الفرق ان هو دلوقتي كبر وبيعي وبيفهم وكلام من ده. ويسبب نفسه للصلة - 00:31:19

بس سبب نفسه للصلة. هيخرج لا وجود لهذه الوسوسه يعني ايه مش عارف تحدي ترمي تلنج عليه لأ ده تحدي انا بقى انا بالنسبة لي ده تحدي بقى تحدي الصلاة انا اتحدي به بس - 00:31:37

ان هو يكون صادق فيه اتحدي به اي لان فيه حاجات اصلا احنا هو ما يملهاش اصلا اتحدي به اي حد بيتكلم في القصة دي. تعال يا سيدى تجرد عن كل حاجة صادقا - 00:31:53

وقم وصلني وخلني بالك من واحد اتنين ثلاثة اربعة خمسة وقل لي بعد ما نخلص الدنيا فين بصوا ان هو مش لو حتى قام وده ما حصلش هو هو لسه ما اتخلصش - 00:32:06

زي بالضبط كده اللي هو التحدي بتاع قل انما اعظكم بواحدة. انا مش عايز منكم غير حاجة واحدة بس. ماشي. اه انت تقوم ماشي انا مش عايز منك اكتر من دي بس يعني انت قم ولذلك من الضروري ان يتحرر ايه؟ من كل الحاجات دي وتبقى حاجة واحدة بس - 00:32:24

انت قوم يلا كده وخلاص كن صادق ما بصاحبكم من جنة هتبقى في منتهى الاستيقان ان هو ما فييش ازمة ولذلك كنت بقول في اوقات ممكن تترك المسألة كلها ويتقال كده. خلاص احنا او يبني على ما هو حاضر يعني. طيب - 00:32:44

فانا انا تصورت الحقيقة ان انا او مش تصورت انا فعلا آآ استحضرت اللي بيعملوه اوئلک اللي هو بيقعد بقى يتكلم عن ربنا موجود ومش موجود وكلام من ده. وللاسف ان هو انا هو مش - 00:33:05

المشكلة في ان هو ده فكره يعني ماشي مع السلامة وهو حر المشكلة ان هو كمان مش سايبني في حالي يعني هو مش سايب المؤمنين في حالهم. يعني يا ريتة مسلا خلاص ده جواه وساكت لأ. ده هو برضه عمال بيكلهم وانتم كذا - 00:33:25

مش عارف ايه وانت مستغفلين وكذا وانا عايز انوركم مش هنوركم والكلام ده. طيب فانا تصورت حد كده فبقول استفرغ وسعك في انكار وجود الله. اجلب بخيلك ورجلك على الناس لتحاول لتحاول تشكيكهم فيما يعتقد الوارد منهم ويتباها - 00:33:42

لكن انا لا استطيع ابدا ان اصدقك ولا يمكنني اطلاقا ان استجيب لك لان ما اجده واعشر به لا يمكنني ان اقاومه وادافعه واسبح في عكس تياره الجارف. لا ادري هل ستتفهم ما ساتحدث عنه ام لا - 00:34:02

ولكن اعتقاد انك اصلا تتفهمه لكنك تدافعي وتقاومه دي حقيقة يعني هو هو اصلا متفهم الكلام ده. بس هو يعني بيحاول يدافعي ويقاومه ولا ادري هل وجدت ذلك الشعور يوما او لا - 00:34:21

واعتقد ايضا انك وجدته لكنك جحدته وانكرته. اخبرني ما هي دي مسألة يعني دي حاجة هو الانسان ما يستطيع منها فكاكه لماذا اجد قلبي يهتز ويهتز واحيانا يرتجف واحيانا يكاد يطير. وان اسمع اسم الله او اي اسم من اسمائه او اي خبر عنه - 00:34:40

ليه اشمعنى يعني ليه بقى يعني فسرها لي انا يعني ما هيقعد عنده تفسيراته طبعا اصل مش عارف المفروض ان انت الايديولوجيا  
اللي انت مش عارف متربى فيها والقصة انت اشمعنى ده بالذات - 00:35:05

طب ليه ما بيحصلش عندها؟ طب مسلا ليه ما بيحصلش كده عند ذكر مسلا آآ مسلا حد تاني من الصحابة ولا زكر حتى النبي صلى  
الله عليه وسلم نفسه يعني. ليه؟ ليه القلوب - 00:35:20

لما رينا بيذكر كده الكلام ده اصلا حتى كانت من الحاجات اللي انا آآ بالتجربة شاهدتها جدا ان انا اما كتبت اجي اتكلم عن ربنا  
وخصوصا في الجزء بتاع الاسماء الحسنى. يعني مسلا يعني كنت في في المعتكف اول حاجة لأ يعني اول ما خدت بالي منها كان في  
المعتكف. فكنا - 00:35:30

نبقى عاملين دروس للمعتكفين وفي دروس كده كانت بتبقى يعني عامة يعني يحضر فيها المعتكفين واهل المسجد فانا كنت عملت  
انواع دروس يعني درس كنت مش عارف اشرح ايه ودرس ايه. وكان درس منهم الاسماء الحسنى. اتكلم في الاسماء الحسنى بشكل  
واضح - 00:35:52

يمكن مش زبى دلوقتي انا كنت باخد كل يوم اسم واحد بس. آآ واتكلم عنه بشكل كده بحكي قصة مش عارف ايه بشكل يعني وبعد  
كده ابدأ اتكلم عن اسمه - 00:36:10

حاجة مش يعني آآ لا متكلفة ولا متوهمة هي موجودة في الحقيقة. بلاش تكون عجيبة كده والناس تسكت وكأن على رؤوسهم الايه؟  
طير. كلهم بتتفاوت مراتبهم. الصالح والطالح وكل حاجة - 00:36:20

اه حتى بعد كده الملاحة دي استوقفتني جدا في حين في الدروس الثانية العادية ممكن برضو الايه الحراك والناس تطلع فعلا الكلام  
ده متأثرة به جدا بدأت اعمل كده في خارج المعتكف قلت يمكن عشان رمضان وبقى العشرة الاواخر والناس عاملها نفس الحال -  
00:36:42

بدأت اعملها في الخطابات اللي انا بكلم حد فيها. بس ابقى بتكلم عن ربنا بشكل ايه؟ مباشر. ما هو الدين كله كلام عن ربنا بس لا  
بتكلم عن ربنا بشكل مباشر - 00:37:04

انا عايز اكلمك عن ربنا عن صفتة كذا عن اسمه كذا عن مش عارف اتكلم عنه بشكل مباشر الباقي نفس الحالة مع واحد مسلا يعني من  
الناس اللي هم بعد خالص وابقى مسلا راكب جنب سواق واللي مش عارف انا بشرب مخدرات وباعمل مش عارف ايه وباعمل كل  
الفواحش واجي اتكلم عن ربنا - 00:37:13

الباقيه سكون كده غريب آآ لقيت فعلا ان الناس هم فطريا فطريا اول ما يجي اسم ربنا اول ما يعني لان اصلا ده من شواهد  
ووحدانيته اصلا ان هو اسمه الله. المحبوب الذي تميل اليه القلوب - 00:37:30

هو اول ما بيذكر اسمه ل اللي الناس يعني لا اراديا حاجة كده حنين هم لا لا يقاومونه يعني ما يقدروش مهما كانوا هم فين او  
حكايتهم بالزبط آآ وخصوصا الحمد لله مش كفار يعني. يعني وخصوصا ان هم مش كفار - 00:37:52

اه المهم اتكلم في الحاجات دي يا سبحان الله تجد الناس اه بشكل غريب خالص رد فعلهم مختلف فبقيت حتى ممكن اه انتبه حتى  
نقطة كان بيعملوها الناس بتوع الدعوة والتبلیغ. هم كان اه جو - 00:38:10

خطابهم ان هو بيtalk بقى عن قدرة الله وعن عزمه الله والجزء ده. يعني الجزء بتاع الانبهار والاكتبار. بس في كل حاجة بتتكلم عن  
مفترته وعن رحمته وعن عظمته عن حكمته عن كل حاجة كنت بجد نفسي قدام حاجة مختلفة او الناس تأثيرها مختلفة. فاللي اقصده  
يعني هو شيء هو - 00:38:28

الشعور يعني يحس اكتر مما يوصف يعني ما يقدرش تقول لا هو مش في حاجات هو مش استشارة لان هو ما عاشهاش اصلا يعني  
ان ذلك يحدث حين افتح قلبي لمعاني القرآن بل يحدث عندما افتح قلبي لمعاني الاذان - 00:38:48

بل يحدث عندما افتح قلبي او حينما افتح قلبي لاي نص من نصوص الوحي يتتحدث عن ربنا الرحمن الكريم المنان واسع الاحسان  
تعظيم الشام. طبعا هي ده الضابط يعني فتح القلب. ضابط سماع القلب مش مجرد سماع الجرح - 00:39:09

كل ما افعله حينها ان استمع وانصرت ثم اتفكر فيما اسمع. فاشعر بروح عجيبة تسرى في قلبي اشعر حقا انني افقد السيطرة عليه.

وكان قوة كبيرة قد اخذت بتلابيبه وامسكت بزمامه - 00:39:27

يستطيع منها فاكا الا حين تنتهي الكلمات لست انسى ذلك اليوم الذي دخلت فيه المسجد والمؤذن يرفع الاذان الاول للجمعة. قررت ان انصت واتفكر فيما اسمع يا الله ما هذا الشعور العجيب؟ شعرت ان قلبي يرتجف من المهابة ولا اراديا وجدت نفسي اردد مع المؤذن انفعالي - 00:39:47

اللفت يا عالم دي بقى يعني فكرة ان الواحد بينوي اصلا هو يريد يقصد. يقصد ان هو يسمع اصلا ويهيج نفسه فعلا سبحان الله آآ هندرك ان كل اللي كان بيعمله النبي صلى الله عليه وسلم ما كانش افتعال حاشاه كان انفعااا - 00:40:11

انفعال ان هو يسمع الله اكبر يلاقي نفسه يقول الله اكبر وراه يسمعه بيقول اشهد ان محمدا رسول الله. يلاقي نفسه بيقول آآ حي على الصلاة يقول حي على الصلاة لا حول ولا قوة الا بالله - 00:40:30

هو يعني بینادي وبيتقال له حي على الصلاة حي على الصلاة فيقول لا حول ولا قوة الا بالله. يعني انا ما اقدرش اتحول ولا اعمل اي حل الا بالله. يقول حي على الفلاح - 00:40:48

لا حول ولا قوة الا بالله. المهم يعني فده ده اللي حصل فعلا لان انا لقيت نفسي مش بقى مش افتعال انفعالا بتفاعل معه كده يعني باقول الكلام. ثم جاءت الخطبة فكلما ذكر الخطيب - 00:40:58

شعرت كأن جدول ماء عذب يسري في قلبي يملأه حياة. ويشيع فيه البهجة من البهجة والسكنينة ما الله به عليم. ثم جاءت الصلاة وما ما ادرك ما الصلاة! انها حياة واي حياة. اروع مظاهر صلة القلب بالله للآيات فيه وقع عجيب. وقع الماء البارد - 00:41:12

على الالهيب. اقرأوا الامام فينقلنا الى عالم علوي تسبح فيه الروح لكنه يتوقف سريعا عن القراءة فيهبط بنا ثانية. ولا زالت بالقلب بجروح ده يمكن هو كان اختصار الحالة اللي الواحد ساعتها مر بيهَا على اني انا شخصيا ما كنت - 00:41:32

اتأثر بالجماعات تأثري بالمسألة الشخصية. يعني انا قعدت فترة وكابت فكرة ان انا في في الصلاة عامة كنت في الاعتكاف انا لا اجد قلبي في الصلاة مع الناس او في في حضور الناس يعني انا يعني لوحدي ماشي. آآ اكيد مرتبط برضه ببداية الامر - 00:41:53

يعني انا ما كنتش يعني او انا بطبعي لا احب الزحام لا احب الجماعات ولا احب الناس يعني الحضور في وسط الناس والقصة دي آآ لكن آآ لو يعني يعني زمان يعني الواحد كان ما عندهوش تصور ان الاخلاص ده او التأثر ممكن يحصل في حضرة - 00:42:16

خالص فكنت اقرأ كده مسألة شغالاني فكنت اقرأ العلماء وبيتكلموا ويقول لك لأ لو القلب آآ يعني ايه مش كذا ممكن يحصل لا اراديا في حضرة الناس اه يعني اعلام اللحظات دي ان هو يحصل لا اراديا وانت وساعتها انت لا تكتر الناس - 00:42:36

انت مش مش شايفه يعني يكاد يرى الناس اصلا يعني هم حاضرين ولا مش حاضرين فالشاهد يعني اللي اقصده ان هذا القلب القلب الذي يهيا بذلك لما يدخل الصلاة فعلا بقى بيستشعر قد ايه الصلاة - 00:42:56

دي حاجة لا مش عليه. مش عليه اطلاقا انت بتقوم ترکع وتسجد كلها كده وبيشعر فعلا بالاتصال. خلاص؟ هو يعني عارفة توصلني الموبايل بتاعك بالواي فاي ويقول لك ايه خلاص انت كده عمالة تحاولي تحاولي انت خلاص متصلة - 00:43:13

اتصلني بقى انطلاقي بقى. ففكرة فعلا ان انت تهيئة القلب في الحالة اللي قبلها دي. ولذلك شعرت بفكرة ان ازاى اصلا القلب اللي بيدخل على الصلاة القلب اللي داخل على الصلاة هو اه هو عازم على انه يتصل - 00:43:33

ومهياً للاتصال فهو لو مش عازم على انه يتصل ومش مهني للاتصال مش هيحصل مهما بقى حاول ان هو مش هيحصل اصلا طيب نكتفي بالقدر ده ونكمel ان شاء الله في الحلقة القادمة. سبحانك الله ربنا وبحمدك اشهد ان لا الله الا انت استغفرك واتوب اليك - 00:43:50